

Distr.  
LIMITED

TD/B/41(1)/L.3/Add.2  
26 September 1994  
ARABIC  
Original: ENGLISH

## مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية

الدورة الأربعون، الجزء الثاني

جنيف، ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٤

### مشروع تقرير مجلس التجارة والتنمية عن الجزء الأول من دورته الحادية والأربعين

المقرر: السيد كالسون مبيغابولاوي (زمبابوي)

البند ٣: دور الدورات التنفيذية للمجلس وسير عملها

المتكلمون:

إندونيسيا (باسم المجموعة الآسيوية)

ألمانيا (باسم الاتحاد الأوروبي)

سويسرا

المكسيك

النرويج

الصين

جمهورية تنزانيا المتحدة

#### ملاحظة للوفود

يعمم مشروع التقرير هذا على الوفود كنص مؤقت لإجازته.

وترسل طلبات إدخال التعديلات - باللغة الانكليزية أو الفرنسية - في موعد أقصاه يوم الجمعة، ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، إلى العنوان التالي:

The UNCTAD Editorial Section  
Room E.8106  
Fax No. 907 0056  
Tel. No. 907 5654

## الفصل الثاني

### متابعة توصيات المؤتمر في دورته الثامنة (البند ٣ من جدول الأعمال)

#### دور الدورات التنفيذية لمجلس التجارة والتنمية وسير عملها

١- كان معروضا على المجلس، من أجل نظره في هذا البند، الوثيقة التالية:

"دور وعمل الدورات التنفيذية لمجلس التجارة والتنمية" - مذكرة من أمانة الأونكتاد  
(TD/B/41(1)/CRP.1).

٢- وأشار الرئيس، وهو يعرض المذكرة التي أعدتها الأمانة بشأن هذا البند، إلى أن مسألة دور الدورات التنفيذية لمجلس التجارة والتنمية وسير عملها قد ظلت موضوع مناقشة طوال بعض الوقت. وقد رُئي بصورة عامة أن المبادئ التوجيهية التي اعتمدها المجلس في الجزء الثاني من دورته الثامنة والثلاثين تحتاج إلى مزيد من التحسين من أجل جعل اختصاصات الدورات التنفيذية أكثر اتفاقاً مع الغرض المقصود من التزام كرتاخينا.

٣- وقال المتكلم باسم المجموعة الآسيوية (اندونيسيا) إن مذكرة الأمانة تقدم صورة واضحة للطريقة التي أدت بها الدورات التنفيذية عملها حتى الآن. فقد قامت هذه الدورات بدور ذي معنى، ولكن من الواضح أنه يلزم إدخال تحسينات على الطريقة التي تؤدي بها عملها فيما يتعلق بالمسائل الإجرائية والموضوعية على السواء. وأشار إلى المقترحات المقدمة من سويسرا، كما ترد في مذكرة الأمانة، فأعرب عن تأييده للفكرة التي تدعو إلى أن تُعقد الدورات التنفيذية في شكل نوعين متميزين من الاجتماعات: '١' دورات تنفيذية سابقة للدورات تتناول المسائل الإجرائية والإدارية؛ و'٢' دورات تنفيذية تنعقد على فترات منتظمة وتتناول بصورة رئيسية المسائل الموضوعية والمسائل المتعلقة بالسياسات، مع التركيز بوجه خاص على تحديد الأولويات فيما بين القضايا الموضوعية من أجل ضمان أفضل استخدام للموارد المتاحة. وأضاف أنه من الناحية المثالية، ينبغي للأمانة أن ترتب لأن تُعقد هذه الدورات قبل الدورة العادية للمجلس بشهر أو شهرين. وأخيراً، قال إنه يوافق على المقترح الداعي إلى أن تُنظَّم الدورات التنفيذية على نحو يسمح بعقد جلسات غير رسمية فضلاً عن الجلسات العامة الرسمية.

٤- ولاحظ المتكلم باسم الاتحاد الأوروبي (ألمانيا) أن المؤتمر قد أنشأ دورات تنفيذية بقصد تعزيز دور المجلس. وأوضح أن مذكرة الأمانة تقدم وصفاً جيداً للمشاكل التي ينطوي عليها الأمر وأن الاتحاد الأوروبي يؤيد، وإن كان مع بعض التحفظات، الآراء والمقترحات المقدمة في تلك المذكرة من جانب وفد سويسرا، وقال إنه تمسحياً مع ما جاء في الفقرتين ١١ و١٢ من استنتاجات المجلس بشأن استعراض منتصف المدة، يرى الاتحاد الأوروبي أن الدورات التنفيذية ينبغي أن تعزز المجلس عن طريق إعفاء الدورات العادية من النظر في عدد من البنود وعن طريق تناول القضايا التي تتطلب اهتماماً عاجلاً فيما بين الدورات العادية. وأضاف أنه يرى، على وجه الإجمال، أن الدورات التنفيذية السابقة للدورة لها سجل إيجابي، على النحو الذي تبرهن

عليه الدورة التنفيذية السابعة التي عُقدت مؤخراً. فقد مكنت هذه الدورة الوفود في جنيف من أن تبلغ عواصمها بحالة الأعمال التحضيرية للدورة العادية الحالية للمجلس، مما سهّل أعمال الممثلين القادمين من العواصم. وعلى العكس من ذلك، فإن أداء الدورات التنفيذية الموضوعية المنعقدة فيما بين الدورات، كما يشير إلى ذلك المثال الخاص بالدورة التنفيذية السادسة التي عُقدت مؤخراً، لم تكن مرضية أو حاسمة تماماً. وربما كان ذلك يرجع، في جانب منه، إلى كون البند الموضوعي الرئيسي الذي جرى تناوله في تلك الدورة أي استعراض سياسة التعاون التقني - كان من المقرر في بادئ الأمر أن يجري النظر فيه في دورة تنفيذية تُعقد قبل العطلة الصيفية. وكون تلك الدورة قد أُجلت إلى الأسبوع السابق للدورة العادية كان معناه أن أصبح هذا الأسبوع فترة مشحونة جداً. وقال إنه لذلك يرى أن الدورات التنفيذية التي تُعقد فيما بين الدورات والتي تتناول مواضيع محددة ينبغي الإعداد لها جيداً بشكل مسبق، بما في ذلك توزيع الوثائق في الوقت المناسب، كما أنها ينبغي أن تتناول البنود التي لا تستدعي إجراء مشاورات مع العواصم. وأعرب عن اتفاقه مع الوفد السويسري على أنه ينبغي إتاحة الوقت للنظر في البنود في جلسات غير رسمية وأن تقتصر الدورة التنفيذية على يوم واحد. وأوضح أنه يرى في هذا الصدد أن الدورة التنفيذية المقرر عقدها في تشرين الثاني/نوفمبر - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ لتناول مسألة متابعة ندوة الأمم المتحدة الدولية المعنية بالكفاءة في التجارة هي مثال جيد للكيفية التي ينبغي بها الإعداد للدورة التنفيذية ولكيفية أدائها لعملها. وأضاف أنه يرى باجواز أن من الخطر أن يُدرج في جدول أعمال الدورات التنفيذية أي بند يتطلب مناقشة واسعة ومشاورات مع العواصم. وأخيراً، قال إنه يوافق على أنه ينبغي للمجلس أن يبحث الآن من جديد المبادئ العامة التي تنظم الدورات التنفيذية وأنه يمكن، كخطوة أولى، إحالة هذه المسألة إلى المشاورات الشهرية للموظف المسؤول عن الأونكتاد.

٥- وقال ممثل سويسرا إن المذكرة التي أعدتها الأمانة توفر أساساً جيداً لبحث هذه المسألة وإنه يؤيد المقترحات المتعلقة بنهج العمل مستقبلاً. وأوضح أن السلطات السويسرية ما زالت ملتزمة بالدورات التنفيذية باعتبارها أداة في غاية الجودة للإدارة ووضع السياسات، كما أوضح ذلك ممثل اندونيسيا. وقال إنه يشعر من ناحيته هو أن الإصلاح التدريجي والمحاولة والخطأ هما أفضل نهج بشأن مهمة تحسين أداء الدورات التنفيذية لعملها.

٦- وقال ممثل المكسيك إن الدورات التنفيذية قد برهنت بالفعل على قيمتها كآلية جيدة ولكن ما زال يوجد مجال للتحسين. وأوضح أنه مع ذلك يعتقد أن أي إعادة تقييم لأداء هذه الدورات لعملها ينبغي الاضطلاع به في ضوء استعراض مدة الدورات العادية وموضع تركيزها والذي سيقوم به مؤتمر الأونكتاد التاسع. وأضاف أن من رأي وفده أنه ينبغي عدم تناول القضايا الموضوعية إلا في الدورات العادية للمجلس؛ أما الدورات التنفيذية فينبغي أن تتناول المسائل الإجرائية وجدول الأعمال المؤقتة لدورات المجلس التالية، والجدول الزمني للاجتماعات. وبالإشارة إلى الفقرة ١٠ من مذكرة الأمانة، أعرب عن شكه في أن يكون من المناسب مناقشة البنود الموضوعية في الدورات التنفيذية، بالنظر إلى أن الخبرة المستفادة من الدورة التنفيذية السادسة تبين أن يوماً واحداً لم يكن كافياً لتناول مثل هذه البنود، ولا سيما إذا كان ينبغي عقد جلسات رسمية وجلسات غير رسمية والتفاوض على مقرر ما. ومهما كان الإعداد للدورة جيداً، فإن هذا الشكل يتطلب يومين على الأقل وربما ثلاثة أيام. وهذا هو السبب الذي حدا بوفده إلى أن يرى الرأي الذي أعرب عنه تواتراً. وأخيراً، أعرب عن تأييد وفده للمقرر المتعلق بالأعمال الأخرى المقترحة في الفقرة ١٥ من مذكرة الأمانة.

٧- ورأى ممثل النرويج أن الدورات التنفيذية السبع التي عقدت منذ الأونكتاد الثامن تتيح خبرة كافية تمكن المجلس من إعادة تحديد دور هذه الآلية ومهامها. فالدورة التنفيذية ليست غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة لتيسير عملية صنع القرارات من جانب المجلس فيما بين الدورات العادية. وقال إنه يرى أن موضع تركيز هذه الدورات ينبغي أن يكون إداريا إلى حد كبير وأنه ينبغي أن تسبقها مشاورات غير رسمية يمكن، إذا كان ذلك مناسباً، أن تكون هي المشاروات غير الرسمية التي يجريها الموظف المسؤول عن الأونكتاد. وستسنع فرصة أخرى في الأونكتاد التاسع لإلقاء نظرة أقرب على هذا النظام بأسره.

٨- وقال ممثل الصين إن المذكرة التي أعدتها الأمانة تمكن الوفود من تحقيق فهم منهجي إجمالي للدورات التنفيذية التي عقدت منذ الأونكتاد الثامن. وذكر بأن الدورات التنفيذية قد أنشئت من أجل تحسين كفاءة المجلس وأنه قد أعيد تأكيد دورها ومهامها أثناء استعراض منتصف المدة الذي أجري في أيار/مايو ١٩٩٤. وأضاف أن الخبرة المكتسبة حتى الآن تشير إلى أن هذه الدورات قد خدمت غرضاً مفيداً وأن هذه الآلية فعالة وقيّمة. بيد أنه يتعين باستمرار إضفاء الكمال على دور هذه الآلية وأدائها لعملها لا لشيء إلا لكونها جديدة نسبياً. وقد طرح استعراض منتصف المدة بعض الاقتراحات المفيدة الرامية إلى تحسين هذه الآلية والتي ينبغي النظر فيها بجدية. وأوضح أنه يرى في الوقت نفسه أنه ينبغي بصورة عامة الحفاظ على الوضع القائم حالياً، وذلك بالنظر إلى أن الدورات التنفيذية تتصل بالدورات العادية للمجلس اتصالاً وثيقاً وإلى أن لفيضا من المشتركين في استعراض منتصف المدة قد أوصوا بتأجيل مسألة شكل المجلس وأدائه لعمله إلى الأونكتاد التاسع. بيد أنه أبدى موافقته على أن تدرس المشاورات الشهرية التي يجريها الموظف المسؤول عن الأونكتاد كامل قضية الدورات التنفيذية والدورات العادية للمجلس في وقت مناسب ييسر الاستعراض الذي سيجري الاضطلاع به في الأونكتاد التاسع.

٩- وقال ممثل جمهورية تنزانيا المتحدة إن وفده يعلق أهمية كبيرة على الدورات التنفيذية وعلى المناقشات التي ستمهد الطريق أمام النظر في هذه القضية في الأونكتاد التاسع. وأضاف أنه يرى أن أي قرار بشأن هذه القضية ينبغي أن يكون رهن الموافقة من جانب المؤتمر. وأخيراً، قال إنه يوافق على أنه يمكن مواصلة النظر في هذه المسألة في المشاورات الشهرية التي يجريها الموظف المسؤول عن الأونكتاد.

#### الإجراء الذي اتخذته المجلس

١٠- في الجلسة ٨٥٠ التي عقدها المجلس في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، قرر المجلس، في ضوء الحاجة إلى إجراء مزيد من تبادل الآراء على نطاق واسع بشأن هذا الموضوع، أن يطلب إلى الموظف المسؤول عن الأونكتاد أن يدرج هذه المسألة في جدول أعمال مشاورة شهرية قادمة، وحث الوفود على أن تقوم في غضون ذلك بتقديم تعليقاتها وآرائها إلى الأمانة كتابة.

- - - - -